

محمد فوزي^(١)

١٩١٨م - ١٩٦٦م

حياته :

- ولد فوزي حبس عبد العال الحو الشهير بـ (محمد فوزي) في ٢٨ أغسطس عام ١٩١٨م بقرية كفر أبو جندي - مركز طنطا - محافظة الغربية ، وكان والده من المقرئين المعروفين بمدينة طنطا ويتمتع بحلاوة الصوت .
- عشق الغناء منذ صغره وورث حلاوة الصوت عن والده ، فتعلم أصول الموسيقى وقواعدها وكتابة وقراءة النوتة الموسيقية على يد عسكري مطافي في طنطا أثناء دراسته الابتدائية .
- ذاع صيته كمطرب أثناء دراسته الثانوية ، وكان يردد أغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في حفلات المدرسة والموالد .
- أثناء غنائه في مولد السيد البدوي بطنطا سمعه عازف الإيقاع "مصطفى العقاد" وأعجبه صوته فساعده على الالتحاق بمعهد فؤاد للموسيقى العربية وكان ذلك في منتصف الثلاثينات .
- أثناء دراسته بالمعهد عمل مغنياً في فرقة " بدیعة مصابني " فقام بأداء بعض الاستعراضات التي كان يلحنها فريد غصن وعزت الجاهلي وأحمد الشريف ، ثم ألتحق بفرقة الأختين " رتيبة وأنصاف رشدي " ، وهناك لحن لأختهما الفنانة " فاطمة رشدي " بعض المونولوجات التي كانت تؤديها في برنامج الفرقة .
- بعد عام ترك فرقة فاطمة رشدي عندما ألحقته الفرقة القومية المصرية (المسرح القومي) بها ليكون بديلاً للمطرب إبراهيم حمودة في حالة تخلفه عن الغناء في مسرحية " شهرزاد " ، وحدث أن مرض إبراهيم حمودة ليلة الافتتاح وصعد فوزي إلى المسرح ونسي أجزاء كثيرة من الحوار واضطر للإرتجال ،

(١) أكرم محمد عبد اللطيف : " دراسة تحليلية لمؤلفات محمد فوزي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية بطنطا ، وزارة التعليم العالي ، الغربية ، عام ١٩٩٧م .

ورغم تقبل الجمهور له إلا أنه ترك المسرح بسبب إحساسه بالفشل فيه وعاد للعمل كمطرب .

- رغم شهرته كمطرب في ذلك الوقت إلا أنه رسب في أختبارات القبول كمطرب بالإذاعة المصرية وأعتد كملحن فقط ، ولم يدخل الإذاعة كمطرب إلا بعد قيام الثورة .

- التقى فوزي بالفنان " يوسف وهبي " والذي أسند إليه أحد أدوار البطولة الثانية في فيلم (سيف الجلال) عام ١٩٤٤م ، وغنى فوزي في هذا الفيلم باسمه الجديد " محمد فوزي " .

أعماله الفنية :

- إتجه محمد فوزي للسينما وأشترك في بطولة ٣٦ فيلماً أمام أغلب نجوم السينما آنذاك أمثال : ليلي مراد ، فاتن حمامه ، صباح ، شادية ، مديحة يسري ، ليلي فوزي .

- بعد ذلك أتجه للإنتاج السينمائي ، وقام بإنتاج ٢٥ فيلماً كان أولها (العقل في إجازة) أمام ليلي فوزي ، والذي قدم فيه المطربة فاطمة كمال شاكر التي اشتهرت باسم " شادية " ، ولحن لها الأغاني الخفيفة لتتناسب مع صوتها .

- يعتبر محمد فوزي أول من أهتم بأغاني الأطفال ، فقدم العديد من الأغاني أشهرها (كان وإن ، ذهب الليل) و (ماما زمانها جايه) التي صورها للتلفزيون وحقت نجاحاً كبيراً .

- قدم مجموعة من الأغاني الوطنية من أشهرها (بلدي أحبتك) والأغاني الدينية مثل (يا تواب يا غفور ، آلهنا ما أعدلك ، بُشراك يا صايم) .

- أنشأ أول مصنع للأسطوانات في مصر والشرق لإنتاج وطبع الأسطوانات محلياً وأطلق عليه أسم " مصرفون " ، والذي كان النواة لشركة " صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات " ، وقد أمته الدولة مع صدور قرارات التأميم فأصيب بحالة من الحزن نتيجة فقدانه لهذا المشروع ، وكان هذا أحد أسباب مرضه الذي أودي بحياته .

- توفي محمد فوزي في ٢٠ أكتوبر عام ١٩٦٦م بعد كفاح مع المرض الذي أصابه وأستمر لمدة خمس سنوات ولم يستطع الأطباء تشخيصه وقتها ، ومازال يعرف هذا المرض في الموسوعات الطبية باسم (مرض محمد فوزي) حتى الآن .

مميزات أسلوب محمد فوزي^(١) :

- تميز الإنتاج الفني لمحمد فوزي بالبساطة والتلقائية وخفة الظل ، فكان فناً شاملاً وصاحب موهبته فكر جديد وروح عصرية .
- يعتبر محمد فوزي رائداً للأغنية الخفيفة السريعة ، كما أبتكر نوعاً من الغناء الخفيف ذو طابع كوميدي استعراضي .
- أجاد الانتقال من مقام لآخر ببساطة ، كما تميز محمد فوزي باستخدامه للإيقاعات الداخلية البسيطة .
- بساطة محمد فوزي في تركيبه للجملة اللحنية الغنائية جعلت الغناء من حق الجميع وفي متناولهم استكمالاً لمدرسة سيد درويش .
- تفهم محمد فوزي طبيعة غناء الأطفال وإمكاناتهم الصوتية فأبدع لهم أجمل الألحان التي تتناسب مع هذه المرحلة العمرية .

(١) نبيل عبد الهادي شورة : " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية " ، مرجع سابق ، ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

جدول رقم (٦)

نماذج من أعمال محمد فوزي (*)

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
محمد فوزي	مصطفى السيد	يا أنا يا أنت
صباح	مصطفى السيد	ما اعرفش غير ما اعرفش
صباح	مصطفى السيد	هنا القاهرة
إلقاء : حسين إبراهيم	أبو السعود الإبياري	وجع قلبي أحبه وأموت
محمد فوزي	أبو السعود الإبياري	يا عيني على قلبي
محمد فوزي وإسماعيل يس	فتحي قورة	أفترج يا سلام (أبطال الغرام)
وصباح		ماما
محمد فوزي وصباح	مأمون الشناوي	تخاصمني تصالحيني
محمد فوزي	مأمون الشناوي	ع الباب أنا ع الباب
محمد فوزي	مأمون الشناوي	حبرشني يا حبرشني
محمد فوزي وإسماعيل يس	عبد العزيز سلام	زفة العروسة
محمد فوزي وشادية	مأمون الشناوي	قاعد لوحدك ليه يا جميل
محمد فوزي	مأمون الشناوي	يا سلام على جو الريف
إسماعيل يس	فتحي قورة	شاغلته بعين
محمد فوزي وصباح	مأمون الشناوي	يا سلام .. يا سلام
محمد فوزي	بيرم التونسي	أنت حبيت أيوه حبيت
محمد فوزي وصباح	بيرم التونسي	الحب
صباح	فتحي قورة	الغيرة ليه
محمد فوزي	عبد العزيز سلام	يا جنة الغرام
محمد فوزي وإسماعيل يس	فتحي قورة	شوف أنا فين
صباح	بيرم التونسي	من نظرة عين
محمد فوزي	عبد العزيز سلام	يا نور جديد
محمد فوزي	عبد العزيز سلام	يا للي أنت عايز تعرف
محمد فوزي	مصطفى السيد	

(*) زين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ، ج ٢ ، مرجع سابق .

تابع جدول رقم (٦)
تابع نماذج من أعمال محمد فوزي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
محمد فوزي	مصطفى السيد	جمالك بيزيد في عينيه
محمد فوزي	فتحي قورة	الحاوي
ليلي مراد	مأمون الشناوي	أنت مين أنت
محمد فوزي	بديع خيرى	ليّ عشم وياك يا جميل
ليلي مراد	فتحي قورة	ياشاغلني وأنا شغلاك
محمد فوزي وليلي مراد	بديع خيرى	شحات الغرام
محمد فوزي وليلي مراد	عبد الفتاح مصطفى	فيه حاجه شغلاك
محمد فوزي وليلي مراد	فتحي قورة	ياللي شغلت القلب
ليلي مراد	عبد الفتاح مصطفى	المال والبنون
محمد فوزي	أبو السعود الأبياري	مين هي .. مين هي
نعيمة عاكف	محمود مصطفى السيد	بيقولوا الفنون تجيب الجنون
محمد فوزي ونعيمة عاكف	صالح جودت	قالوا لي فين الجمال
وسليمان نجيب		
محمد فوزي ونعيمة عاكف	أبو السعود الأبياري	علاء الدين
والمجموعة		
محمد فوزي	عبد العزيز سلام	فين قلبي يا ناس
نعيمة عاكف	فتحي قورة	يا سلام على حبك يا عجوز
محمد فوزي ونعيمة عاكف	فتحي قورة	مفاتيح القلوب
والمجموعة		
محمد فوزي	مأمون الشناوي	أزاي وأمتي وفين
محمد فوزي	مأمون الشناوي	حبيبي حلفني قلبي أجيلك
محمد فوزي وإسماعيل يس	مأمون الشناوي	يا بختك يا قلبي
محمد فوزي	مأمون الشناوي	حبك خلاني روح من غير جسد
صباح	مأمون الشناوي	ظلموني الحبايب

تابع جدول رقم (٦)
تابع نماذج من أعمال محمد فوزي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
محمد فوزي	مأمون الشناوي	ويلك .. ويلك
محمد فوزي	ببیرم التونسي	بُشراك يا صايم
محمد فوزي وتحية كاريوكا	مأمون الشناوي	يا للي نجوم السما أقرب لي
محمد فوزي	مأمون الشناوي	يا مين يقول لها
محمد فوزي	مأمون الشناوي	أنا أخوكي
الطفلة فيروز	فتحي قورة	صفر يا وابور صفر ثاني
محمد فوزي	فتحي قورة	مال القمر ماله
محمد فوزي	مصطفى عبد الرحمن	السعد واعدني
محمد فوزي وصباح	أبو السعود الإبياري	حبيت الليل
محمد فوزي	صالح جودت	روحي وروحك من زمان
صباح	صالح جودت	خدعتني وخدعني هواك
محمد فوزي وصباح	مصطفى السيد	مثلاً
صباح	عبد العزيز سلام	مين اللي شاغل قلبي
محمد فوزي	حسين السيد	طير بينا يا قلبي
محمد فوزي	حسين السيد	اللي يهواك أهواه
محمد فوزي	حسين السيد	اللي جرى كان ياما كان
محمد فوزي	فتحي قورة	الوابور
محمد فوزي	حسين السيد	والله يا حلو زمان
محمد فوزي	صالح جودت	استعراض الزهور
شادية	صالح جودت	أنا بنت حلوة
محمد فوزي	فتحي قورة	تعب الهوى قلبي
محمد فوزي وشادية	أبو السعود الأبياري	الحب له أيام
وإسماعيل يس		
محمد فوزي	عبد الفتاح مصطفى	فستان الزفاف
شادية	أبو السعود الأبياري	لقيته .. لقيته

تابع جدول رقم (٦)
تابع نماذج من أعمال محمد فوزي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
محمد فوزي	صالح جودت	يا جارحة القلب بعيونك
هدى سلطان	فتحي قورة	متع شبابك بالأمل
هدى سلطان	بيرم التونسي	معرفش يا نينه
محمد فوزي	فتحي قورة	يا جميل يا للي هنا
محمد فوزي وصباح	فتحي قورة	أوعي البحر وراكي
محمد فوزي	فتحي قورة	جاني اللي بحبه جاني
صباح	مأمون الشناوي	عدوا الليالي
صباح	فتحي قورة	شاورت عقلي
هدى سلطان	مأمون الشناوي	عمري ما دقت الحب
محمد فوزي	حسين السيد	مين اللي شغل بالي
محمد فوزي	حسين السيد	كلمني وطمني
محمد فوزي	حسين السيد	ذهب الليل طلع الفجر
محمد فوزي	حسين السيد	يا ليالي الشوق
هدى سلطان	محمد علي أحمد	لاموني
هدى سلطان	محمد علي أحمد	يا مجربين الحب
هدى سلطان	محمد علي أحمد	ليه تشاغلني
محمد فوزي ونازك	عبد العزيز سلام	أحن قلب (الأم)
محمد فوزي	محمد حلاوة	حبيبي وعينييه
محمد فوزي	محمد حلاوة	قلبي اللي أنت ناسيه
نازك	عبد العزيز سلام	كل دقة في قلبي
محمد فوزي	مرسي جميل عزيز	أي والله
محمد فوزي	مرسي جميل عزيز	الشوق ... الشوق
أورلاندو	سعيد المصري	فطومة
محمد فوزي	فتحي قورة	ماما زمانها جايه